

صباح العرب

إبراهيم الجبين

بروتوكولات
حكما قاسيون

هذا العام العجائبي لم يبق ولم يذر شيئا من الغرائب إلا وتحققنا بها. لا أقول إنها كانت سلبية أو كارثية لا تسمح الله، أبدا. لكن ليسمح لنا العام الجليل الماضي، فقد زودها علينا قليلا بواقعيته.

دعونا نذهب إلى الغد وندع العام 2020 بحاله أفضل. ما الذي نتمناه من العام الجديد؟ وكيف لنفوس مثل نفوسنا أن تقنع وهي التي ورثت عن أبي الطيب قوله "أريد من زماني أن لا يبلغني، ما ليس يبلغه من نفسه الزمن؟" نريد من العام الجديد أن لا يجبرنا على كتابة مراثية جديدة عن صديق آخر، كما فعل العام الماضي، فقد اكتفينا حتى نصلحنا مع الرجل.

وأن يتيح لنا فرصة الاطلاع على بقية صنوف العلوم دون أن يحصرها في أخبار كورونا والهواتف المحمولة. فالعالم واسع ومن غير المعقول أن نبقى حبيسي استعراضات عضلات الأيفون والسامسونغ والهواوي والساعات والشاشات وغيرها.

ومن أمنياتنا أن يتوارى، وإلى الأبد، ذلك الأثر السلبى لوسائل التواصل الاجتماعي التي تفرق الفوارق الثقافية والاجتماعية والتقاليد والحدود بين الناس، وخلطت الحابل بالنابل في ابتلاعها للمعلومات والبيانات دون أكثرنا إنسانية الإنسان.

ولعل العام الجديد يكشف لنا المزيد من المعلومات عما أفصح عنه، في

ديسمبر الماضي، الجنرال حبيب إيشد الرئيس المتقاعد لبرنامح أمن الفضاء الإسرائيلي الذي وصفه ناثن جيفاي في "تايمز أوف إسرائيل" أنه من دون قدرته على الرؤية طويلة المدى، لم يكن من الممكن أن تحلم إسرائيل بأن تكون دولة تتمتع بقدرة فضائية مستقلة. قال إيشد "يبدو أن إسرائيل لن تكون "أحد المجزآت، وهو تحالف سياسي للمخلوقات الفضائية، قد اتفق مع الأميركيين والإسرائيليين على سرية الباحثات بين الطرفين حاليا". كما فعلت بعض دول جامعة الدول العربية التي تدعي المقاومة والممانعة، ولا ندري إلى متى السرية بدل العلن والوضوح؟

تطرح أن يدرك المبدعون العرب، في العام الجديد، أنهم ضرورة اجتماعية حقا، لا مجرد هوامش على جانبي الحياة العامة، فالإنسان من دون خلق وابتكار وتجديد دوماتها تتكلمها الكابة.

ولا بد للناس من رواد يتقدمونهم في دروب المستقبل، فيتوصلوا إلى شيء ما مثل "بروتوكولات حكما قاسيون" مثلا، أو المقطم، أو أي جبل عربي، ذات يوم.

أما طبيعة العام الماضي، بالمناسبة، فهي لا تختلف كثيرا عن طبيعة قادة الرأي العام حول العالم الذين لم يبق في جعبتهم، اليوم، سوى التشاؤم بزريعة الواقعية السياسية. فهلكونا بها. وليتني استطع، هنا، كتابة ما قاله ذلك الطفل العراقي ذات يوم من داعش وما فعله بالناس. لكن الله غالب.

قندهار تنبض بالحياة بفتح مقاه ونواد للنساء



لامجال لفقدان الحرية من جديد

وأوضحت مريم دراني، التي أطلقت العديد من المبادرات الموجهة للنساء، "كانت هناك مدرسة واحدة للفتيات والآن لدينا 15".

ومن بين المبادرات التي أطلقتها دراني مركز تعليمي ومحطة إذاعية بل حتى ناد رياضي تتردد عليه بعض النساء سرا.

وتابعت دراني البالغة من العمر 36 عاما

بالرجم حتى الموت في ملاعب رياضية. ومنذ الإطاحة بالحركة، حققت النساء تقدما ملحوظا في بعض المدن وانضممن إلى البند العاملة في مناصب طموحة في قطاع الإعلام والسياسة بل حتى القوات الأمنية.

وقال أحمد البالغ من العمر 30 عاما "أمل أن تكون طالبان قد تغيرت وستسمح ببقاء هذا النادي مفتوحا".

ويتساءل محمد ياسين، مالك مقهى ديلايت "أي سلام سيكون إذا أغلقوا مقاهنا؟"

وأضاف "لن نلتزم إذا طلبت منا طالبان عدم السماح بدخول الزبائن النساء". فخلال حكم طالبان منعت الفتيات من ارتياد المدرسة، وعوقبت النساء المتهمات بجرائم مثل الزنا

ببقاء هذا النادي مفتوحا".

وقال أحمد البالغ من العمر 30 عاما "أمل أن تكون طالبان قد تغيرت وستسمح ببقاء هذا النادي مفتوحا".

ويتساءل محمد ياسين، مالك مقهى ديلايت "أي سلام سيكون إذا أغلقوا مقاهنا؟"

وأضاف "لن نلتزم إذا طلبت منا طالبان عدم السماح بدخول الزبائن النساء". فخلال حكم طالبان منعت الفتيات من ارتياد المدرسة، وعوقبت النساء المتهمات بجرائم مثل الزنا

ببقاء هذا النادي مفتوحا".

المواعدة الإلكترونية صورة لجدية غير معهودة

غير رقمي، فالنساء يظهرن رغبات ونوايا أقوى للإنجاب".

وسعت بوتاركا - باستخدام بيانات تحقيق أجري في 2018 في سويسرا وشمل 3235 شخصا فوق سن الثامنة عشرة يعيشون مع شركاء التقوم خلال العقد الأخير- إلى معرفة ما إذا كانت لدى الأشخاص الذين يؤسسون لعلاقات إثر التعرف عبر تطبيقات المواعدة، نوايا مختلفة حيال فكرة تأسيس عائلة.

وبينت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأشخاص أكثر تحمسا لفكرة إقامة علاقات طويلة الأمد مقارنة بباقي الأزواج. وأوضحت بوتاركا في بيان أصدرته الجامعة أن "مؤسسات إعلامية كثيرة

جفيف - خلافا للانطباع السائد، يظهر الأشخاص الذين يستخدمون تطبيقات المواعدة الإلكترونية ميلا إلى البحث عن علاقات طويلة الأمد أكثر جديدا مما نعتقد وليس فقط البحث عن التزوات العابرة، وفق دراسة أجرتها جامعة جنيف السويسرية.

وقالت الجامعة في بيان عن خلاصات الدراسة التي أجرتها الباحثة في العلوم السكانية والاقتصادية جينا بوتاركا ونشرت نتائجها مجلة "بلوس وان"، إن الأشخاص الذين يؤسسون لعلاقات إثر التعرف عبر هذه التطبيقات "لديهم نوايا لتشارك الحياة أكثر من أولئك الذين تعرفوا على بعضهم البعض في إطار

ولاحظت أن تطبيقات المواعدة تشجع على التواصل بين الأشخاص من مستويات ثقافية مختلفة، خصوصا بين النساء الحائزات لشهادات جامعية والرجال ذوي التحصيل العلمي الأدنى.

ركوب الخيل يساعد طفلة مشلولة على الشفاء

تقريبا بما فيها السباحة، لكن أيا منها لم يسهم في إعادة الإحساس بساقي ابنته. غير أن جلسات ركوب الخيل مع هاني النتشة، المدرب المتخصص في استخدام الرياضة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، أظهرت تحسنا سريعا.

وقال النتشة "في البداية كانت ليان عاجزة عن ممارسة تمارينها بمفردها، إذ كنت أساعدها بالتعاون مع والدها على القيام بذلك، لكن الآن صارت قادرة على التعويل على نفسها، فقد بدأت تستعيد الشعور بقدميها".

وأكد أن جلسات ركوب الخيل لها فوائد علاجية كثيرة لاسيما بالنسبة إلى

الخليل (فلسطين) - بدأت الطفلة الفلسطينية ليان الدويك (12 عاما) تواظب على جلسات ركوب الخيل بهدف تحسين حالتها بعد أن تسبب ورم بالعمود الفقري في إصابتها بشلل نصفي.

لكن المفاجأة تمثلت في أن جلسات ركوب الخيل أفادتها أكثر مما كانت تقصد، فمديرتها هاني النتشة والدها يقولان إن الجلسات أعادت للطفلة بعض الإحساس بساقيها.

فبعد أن أنهت الطفلة علاجها الكيميائي عام 2017 قال والدها، كرم الدويك، إنهم جربوا كل العلاجات المتاحة

منح عدد من الشباب الأفغان قندهار روحا عصرية تقطع مع سنوات من الحظر، حيث فتحوا مقاهي ونوادي يسمح فيها بدخول النساء، كما أعادوا الكثير من الأنشطة الترفيهية للمدينة الجنوبية رغم خشيتهم من عودة طالبان للسيطرة على حياتهم.

قندهار (أفغانستان) - بدأت مدينة

قندهار الواقعة في جنوب أفغانستان بعد أن كانت مركزا لحكومة حركة طالبان المتشددة، تتحول شيئا فشيئا إلى مدينة تنبض بالحياة وتنتشر فيها المقاهي التي تجتاز الحركة والجامعات المختلطة، حتى بات هناك ناد رياضي للنساء.

وفي حي أينو ماينا الراقي في المدينة يمكن سماع ضحك رواد مقهى "ديلايت" العصري، الذي يسمح بدخول النساء، وهو أمر لم تعتد عليه المدينة بعد.

كما يتوجه شبان كل مساء إلى نادي "أرينا"، وهو مقهى عصري أيضا في المدينة البالغ عدد سكانها 700 ألف نسمة، للعب البلياردو ومتابعة مباريات كرة القدم على شاشة عملاقة أو تدخين الشيشة، وهي مسائل لم يكن من الممكن تصورها خلال حكم طالبان لأفغانستان بين 1996 و2001.

وقال نظير أحمد، مالك نادي أرينا، "لم يكن في قندهار ما يشبه هذا المكان عندما يبنياه وليس هناك حتى الآن مكان مظه في كل الجنوب".

لكن شبان المدينة يخشون من ضياع الحريات التي تحققت بصعوبة، في وقت تصعد طالبان هجماتها في معقلها السابق رغم محادثات سلام مع الحكومة.

وكانت الحركة المتشددة فرضت حظرا

اختارت الفنانة العراقية

شذى حسون أن

تستقبل أول يوم في

العام الجديد بإهداء

جمهورها أغنية جديدة

بعنوان «عاجل»

ستطرحها عبر

قنوات روتانا،

وهي من كلمات

سامر عطالله

وألحان كزار

شريف.

كورونا يرخي بظلاله
على احتفالات رأس السنة

لندن - أرخت قيود الحد من انتشار فيروس كورونا بظلالها على احتفالات الميانات من الأشخاص المتشوقين لاستقبال العام الجديد.

ويعد عام صعب سجلت فيه وفاة 1.7 مليون شخص على الأقل بوباء كوفيد - 19، تسببت طفرات جديدة في إعادة فرض إجراءات عزل، وأجبرت مجي السهر على مواصلة عادة الفوها في 2020 وهي متابعة الفعاليات من المنزل.

وفي ظل منع الكثير من الدول للاحتفالات برأس السنة الميلادية، سيضطر الكثيرون لمتابعة عروض الأسمم النارية والمفرقات والحفلات المباشرة على الإنترنت أو التلفزيون.

وتم إلغاء احتفالات رأس السنة في الكثير من الدول ومن بينها مصر التي منعت كذلك التجمعات مع تطبيق غرامة مالية على المخالفين.

ومع تمديد حظر التجول الجزئي في تونس إلى منتصف يناير الحالي حرم

